



وثق مركز حقوقى سوري مستقل اكتشاف ثلات مقابر جماعية تضم جثث نحو 710 من ضحايا المجازر التي ارتكبها تنظيم الدولة الإسلامية ضد أبناء عشائر الشعيبات في ريف دير الزور شرقي سوريا.

وقال مركز العدالة السوري للتوثيق -في بيان وصل للجزيرة نسخة منه- إنه تم اكتشاف ثلات مقابر جماعية في ريف دير الزور الشرقي تكشف عن حجم الفظائع، التي ارتكبها تنظيم الدولة بحق "المدنيين العزل" في المناطق التي أخضعتها لسيطرته بقوة السلاح.

ووفقاً لمعلومات وإفادات شهود عيان جمعها المركز، فقد ارتكب تنظيم الدولة -ما سماه المركز- جرائم إبادة جماعية بحق أبناء قرى وبلدات غرانيق والكشكية وأبو حمام من أبناء عشيرة الشعيبات، ووثق المركز اكتشاف ثلات مقابر جماعية الأولى بتاريخ 16 ديسمبر/ كانون الأول وضمت رفات 450 ضحية، والثانية تم اكتشافها في اليوم التالي وضمت رفات 235 ضحية، والثالثة ضمت رفات 25 ضحية، وبلغت الحصيلة النهائية 710 قتلى.

وتمكن نشطاء المركز الحقوقى من التعرف بالاسم على العشرات من أسماء الضحايا، في حين لم يتم التعرف على ما تبقى من نظراً "للتفسخ والتشويه والتمثيل بالجثث الذي تعرضت له بعد القتل".

ودعا المركز كافة المنظمات الإنسانية ومنظمات حقوق الإنسان إلى وضع حد لهذه المأساة الإنسانية المتفاقمة التي يتعرض لها السوريون على يد تنظيم الدولة من جهة وقوات النظام من جهة أخرى.

المصادر: